نافذة

يوم المياه العالمي

تحتفل دول العالم اليوم، باليوم العالمي للمياه 22 مارس من كل عام، وتعد كل دولة برنامجا خاصا من الأنشطة والتوعية احتفاءً بهذا اليوم.
منوّهةً إلى أهمية الحفاظ على هذا المورد الحيوي المهم، من خلال الشعارات والملصقات والبرامج التوعوية التي تبث من مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في مختلف أنحاء العالم.
وبحسب الأمم المتحدة التي أشارت إلى أنّ نقص المياه يعتبر آفة خطيرة، سيعاني منها ثلث سكان الأرض مع حلول العام 2025م.
لدى .. فالتوعية بأهمية الحفاظ على هذه الثروة ضرورة حتمية، من خلال الحد من الاستنزاف الجائر للمياه، والرقابة على الحفر العشوائي للآبار حتى لا تجف المياه، والبحث عن وسائل متجددة لبقاء المياه العذبة من خلال تحلية مياه البحر، وزيادة بناء السدود والأحواض المائية للحفاظ على هذا المورد المهم للإبقاء على حياتنا آمنين.. الخ.
واليمن هي أيضاً إحدى هذه الدول التي تعاني من مشكلة المياه، بل وتعتبر من أخطر المشكلات التي تواجهها اليمن، وهذا يعني بأنّ مواجهتها يتطلب كثير من الإمكانيات والجهود.
مدينة عدن تحتفل بهذا اليوم العالمي للمياه بعدد من الفعاليات والأنشطة وبمشاركة عدد من الجهات على مستوى المحّافظة.
ومن هذه الجهات الهيئة العامة لحماية البيئة في عدن، صندوق النظافة وتحسين المدينة، المؤسسة المحلية للمياه، برنامج الإدارة المستدامة للموارد وجمعية مبرة عدن الاجتماعية ومركز "اميديست" لتعليم اللغات.
وستترجم هذه الفعاليات من خلال المحاضرات التوعوية والخاصة بأهمية هذا اليوم بالحفاظ على المياه والحد من الاستنزاف وستكون هناك محاضرة عن الوضع المائي في محافظة عدن، وعن الطيور المهاجرة والمقيمة في اليمن.
كما ستقوم هذه الجهات بحملات تنظيف لسواحل وبحيرات عدن وبحيرة البجع بخور مكسر بمشاركة 200 طالب وطالبة من طلاب مركز "الأميديست" وأنصار البيئة، وزيارة محمية الحسوة في مديرية الشعب، وستوزع على المشاركين القبعات والفانيلات والأكياس الصديقة للبيئة والمطبوعات التي تحمل شعارات هذا اليوم (يوم المياه العالمي).
كل عام وأنتم طيبين.

الطاف..
eltaf2008@ yahoo. com

اختتام ورشة العمل الوطنية للتدريب على الطرق السليمة في صيانة أجهزة التبريد والتكييف واسترجاع وإعادة استخدام الفريونات

عدن / الطاف محمد عبدالله

تصوير / علي الدرب

اختتمت يوم أمس أعمال ورشة العمل الوطنية الخاصة بتدريب المدربين على الممارسات السليمة في صيانة أجهزة التبريد والتكييف وكيفية تشغيل أجهزة استرجاع وإعادة استخدام الفريونات.. التي نظمتها الهيئة العامة لحماية البيئة – وحدة الأوزون الوطنية بالتعاون مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني مع برنامجي الأمم المتحدة للبيئة وللتنمية.. استمرت فعاليات برنامج الورشة على مدى خمسة أيام من 17 وحتى 21 من مارس الجاري.
الجدير بالذكر أنّ برامج تدريب مدرسي أقسام التبريد والتكييف واسترجاع وإعادة استخدام الفريونات من أهم برامج خطة إدارة التبريد للجمهورية اليمنية التي تمت صياغتها بالتنسيق والتعاون مع المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في البحرين وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، أما الخطط التنفيذية لها فكانت نتيجة تنسيق وتعاون أيضا على المستوى الداخلي في الهيئة العامة لحماية البيئة ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني.
وخلال فعاليات الورشة التي شارك فيها خمسا وثلاثون (35) متدرباً ومتدربة من المعلمين والمدربين في مجال التبريد والتكييف من خمس محافظات على مستوى الجمهورية، عدن، تعز، صنعاء، حضرموت والحديدة.
جرى تقسيم المشاركين عن ست مجموعات أو فرق كمدخل للتدريب العملي مع مهام مختلفة كتطبيق على الواقع في كيفية الاسترجاع والتفريغ والتدوير والشحن والصيانة والتشغيل لأجهزة التبريد والتكييف وإعادة استخدام الفريونات.
كما أشار برنامج الورشة خلال جلساتها إلى أهمية التخلص من المواد المستنفذة للأوزون وحول وحدة الأوزون وبرامجها.
اتسمت أعمال الورشة بالحيوية والنقاش المتبادل بين المتدربين والمدربين ما يدل على أهمية المعلومات التي تلقاها المتدربين في مجال تخصصاتهم.
كما وقفت الورشة أمام أربعة محاور تمركزت على :
- تقديم فكرة عامة حول مشكلة طبقة الأوزون.
- الاتفاقية والبروتوكول والتزامات الدول تجاههما.
- الخطة الوطنية للتخلص من المواد المستنفذة لطبقة الأوزون.
- التدريب النظري والعملي حول الممارسات السليمة في صيانة أجهزة التبريد والتكييف واسترجاع وإعادة استخدام المواد المستنفذة لطبقة الأوزون.

اختتمت فعاليات الورشة بحضور الأستاذ أحمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن.
وفي الاختتام تمّ توزيع شهادتين حول استرجاع وإعادة استخدام الفريونات والممارسات السليمة في صيانة أجهزة التبريد والتكييف.

حقائق رقمية

من تقرير التنمية المائية العالمية الثاني الصادر عن الأمم المتحدة :

- في العديد من أماكن العالم تتبدد نسبة تتراوح بين 30 و 40 %من المياه، نتيجة الضخ غير القانوني والتسرب من الأنابيب والقنوات.
- مع التوسع العمراني المتزايد، تعين على الكثير من المدن الكبرى جلب مياه الشرب من مصادر أبعد وأبعد، نتيجة عجز مصادرها الجوفية والسطحية عن تلبية الطلب المتزايد على المياه، أو نتيجة لاستنزاف هذه المصادر أو تلوثها.
- في العام 2000م، كان 900 مليون من سكان المدن (أي ما يقرب من ثلث سكان المدن في العالم أجمع) يعيشون في أحياء الصفيح، ومتوسط حصة الفرد من المياه في مدن الصفيح يتراوح ب5-10لترات يوميا، بينما ترتفع هذه الحصة في أحياء الطبقة الوسطى في المدينة نفسها يتراوح بين 50/ 150 لترا يومياً، إن لم يكن أكثر.
- توفر المياه الجوفية على مستوى الكوكب بين 25 و40% من مياه الشرب في العالم.
- اتسمت السنوات الخمس الأخيرة من القرن العشرين بتزايد متسارع في معدلات ذوبان الأنهار الجليدية، وسيؤثر هذا على استدامة موارد المياه في أحواض الأنهار التي تعتمد على الأنهر الجليدية وعلى أنظمتها الأيكولوجية.
- تؤدي الزيادة السكانية والتوسع في الأنشطة الاقتصادية إلى إلقاء أعباء ثقيلة الوطأة على الأنظمة الأيكولوجية للسواحل وللمياه العذبة. وقد تضاعفت كمية المياه الجوفية المستخرجة من باطن الأرض.
- تتعرض الأنواع التي تعيش في بيئات المياه العذبة لخطر الانقراض أكثر من أنواع كل البيئات الطبيعية الأخرى.
في المتوسط انخفض عدد أنواع المياه العذبة بنسبة 50 %خلال الفترة من 1970 وحتى العام 2000م.
- من أجل تلبية الحاجات الإنسانية الأساسية، يحتاج كل فرد يومياً إلى ما يتراوح بين 20 و 25 لتراً من المياه العذبة الخالية من أي ملوثات.
- تغطية مرافق الصرف الصحي في البلدان النامية (49%) نصف مثيلتها في البلدان المتقدمة (9%).
- وفي الوقت الراهن يعاني 13% من سكان العالم عدم توافر الغذاء الكافي للعيش في حياة صحية ومنتجة.
ومع ذلك فإن العالم يمتلك القدرة سواء على المستوى التقني أو على مستوى الموارد، على إنتاج غذاء يكفي لكل رجل وامرأة وطفل على كوكبنا، أما الافتقار إلى الموارد الصحية والمائية والطبيعية مثل الأرض والمياه، والافتقار للمهارات من أجل ربط الأنشطة الإنتاجية بالأسواق البعيدة وضمان العمالة، فهي جميعها عوامل ترتبط على نحو وثيق بالفقر.
- يمكن للصناعة أن تخفض طلبها على المياه بنسبة تتراوح بين 40 و 90 %حتى في ظل التقنيات والممارسات الراهنة.
ومع ذلك فإن سياسات الحفاظ على المياه تحتاج إلى أن تكون عادلة وملائمة وقابلة للتطبيق.
- 25% من سدود العالم تستخدم في إنتاج الطاقة الكهرومائية.
- تستخدم أوروبا 75% من قدراتها الكهرومائية، بينما لم تطور إفريقيا سوى 7% من قدراتها، وهو ما يجعل منها حجر الزاوية في تنمية القارة السمراء.
- تتأثر البلدان النامية سلباً بالكوارث الطبيعية المرتبطة بالمياه أكثر بكثير من البلدان المتقدمة وخسائرها خمسة أضعاف خسائر البلدان الغنية لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي.
- خلال العقد 1992 – 2001م كان نحو 90% من الكوارث الطبيعية ذات أصول مرتبطة بالمياه.
- هناك أكثر من 3800 اتفاقية ومعاهدة ثنائية أو متعددة الأطراف متعلقة بالمياه، من بينها 286 معاهدة تتعلق بأكثر من مائتين من أحواض الأنهار الدولية.

رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن اليوم العالمي للمياه

22 آذار/ مارس 2007-03-20

يتم الاحتفال باليوم العالمي للمياه هذا العام مع التركيز بوجه خاص على موضوع "التعامل مع مشكلة ندرة المياه. "ويمكن لمشكلة ندرة المياه أن تكون ذات طبيعة مادية أو اقتصادية أو مؤسسية، وقد تتغير بمرور الزمان وتباين الأمكنة. ويعاني، في الوقت الحاضر، حوالي 700 مليون شخص في 43 بلداً من ندرة المياه، وبحلول عام 2025م قد يزداد الرقم ليصل إلى ما يربو عن 3 بلايين شخص.
ولا يزال وضع المياه في العالم متسما بالهشاشة، وتبقى ضرورة تبني نهج متكامل ومستدام لإدارة موارد المياه مسألة ملحة كدأبها دوما. وتتهدد الإمدادات المتوفرة من المياه ضغوط شديدة ناجمة عن تنامي أعداد السكان، وأنماط الاستهلاك غير المستدامة، والممارسات الإدارية السيئة، والتلوث، وعدم كفاية الاستثمارات في الهياكل الأساسية، وتدني مستويات الكفاءة في استخدام المياه.
لكن الحاجة إلى المياه ستزداد في المستقبل من أجل : زراعة المحاصيل الغذائية وتوفير مياه الشرب النظيفة وخدمات الصرف الصحي، وتشغيل الصناعات، ودعم المدن الآخذة في التوسع. ويتوقع للثغرة الفاصلة بين العرض المتاح من المياه والطلب عليها أن تزداد اتساعا، مما يهدد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وستكون الإدارة المتكاملة لموارد المياه ذات أهمية حاسمة في التغلب على مشكلة ندرة المياه. وسيكون للتعاون الدولي نفس تلك الأهمية إذ أن كثيرا من الأنهار وطبقات المياه الجوفية في العالم مشتركة بين البلدان، ومن شأن هذا التعاون أيضا أن يشجع قيام علاقات الوئام عبر الحدود بصفة عامة.
وقد ساعدت الأهداف الإنمائية للألفية على إبراز أهمية الحصول على الإمدادات من مياه الشرب المأمونة والتمتع بالمرافق الصحية الملائمة، ودونما شك فإن هذه المسألة هي التي تشكل الحد الفاصل بين من يعيشون حياة صحية ومنتجة وبين من يعانون من الفقر وهم أشد عرضة لمختلف الأمراض المهددة للحياة. وإن الوفاء بالخطة العالمية لتوفير المياه والمرافق الصحية مسألة حاسمة من أجل القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية الأخرى.
ومعالم الطريق نحو المستقبل واضحة : تعزيز القدرات المؤسسية والإدارة على جميع المستويات، وتشجيع المزيد من نقل التكنولوجيا، وحشد المزيد من الموارد المالية، والارتقاء بالممارسات الجيدة والدروس المستفادة. وإنني، في هذا اليوم العالمي للمياه، أناشد منظومة الأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة إقامة شراكات أمتن واتخاذ إجراءات أكثر تظافرا، ليس في هذا العام فقط، ولكن طوال كامل العقد الدولي للعمل : "الماء من أجل الحياة 2005 – 2015".

في اليوم العالمي للمياه (22 مارس) :

هل نجعل من المناسبة ساحة عمل يومي مفيد؟!

نعمان الحكيم

22 مارس اليوم الوطني للمياه كما هو اليوم العالمي في نفس الوقت.. وبه تحتفي بلادنا كسائر العالم بهذه المناسبة، ولكن الاحتفاء له طقوس يمكن أن تتباين من بلد لآخر.. كل بحسب ما لديه من إمكانيات وثروات لهذه الثروة المائية التي هي عصب الحياة..
وعندما يتم الاحتفاء بهذا اليوم، فإنه يتبادر إلى الذهن قيام احتفالات تتم فيها الإشارة إلى هذه الثروة وكيفية الحفاظ عليها، ومحاربة العشوائي الذي قد يلحق بها الأذى.. هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى فإن الاحتفالات هذه تتضمن إنذارات لما قد يحيق بنا من جراء نضوب المياه.. ولذلك كان (22 مارس) يوما للمياه!
وبالتصادف.. نحتفل يومين متتابعين.. الأول هو (21 مارس) يوم الأسرة (الأم) ونعلم مالهذا اليوم من تقديس وتخليد باعتبار الأم لبنة و (أس) الأسرة، وقد عرفنا مكانتها في كتاب الله وسنة رسوله (ص)..
كما نحتفل بـ (22 مارس) بيوم المياه، وهي ليست مصادفة أن يقترن اليومان معا، إلا لأن أهميتها تفوق التصورات.. وهل يمكن أن نستغني عن (الأم) ، (الأسرة).. او عن (الماء) على سبيل الحصر.. وليس على سبيل المثال؟!
لقد تبين اليوم الأهمية الكبيرة للحفاظ على المياه، الثروة التي لا غنى لنا عنها، وقد لاحظنا كيف بدأت الشحة والنضوب في أبين ولحج ومدن أخرى وهذا معناه أن جرس الخطر قد دق وأننا يجب أن نحتاط الحيطة اللازمة قبل فوات الأوان.. لأن الأمور تزداد سوءا إذا لم يتم تدارك الموضوع!
وإذا كان الاحتفال بهكذا مناسبة عالمياً وعربياً ومحلياً، فإنه حري بنا أن نجسد معنى الاحتفال هذا، في واقع عملي معاش، وذلك من خلال حملة تمتد من (22 – 31مارس) لتشمل كافة أحياء ومدن عدن.. وهكذا بالنسبة لبقية المحافظات.. لأجل فحص أنابيب وساعات وخزانات وحقول المياه.. من المنشأ حتى المسكن، ولابد من حملة شعبية يقوم بها عقال الحارات والمجالس المحلية في المديريات لمساعدة أهل الشأن، لكي يكون ذلك عاملا مساعداً للإصلاح وتلافي الأخطار، كما ينبغي أن تسجل قوائم بكل عمارة وشارع وحي سكني، ومرافق العمل الحكومية والخاصة ليتم فيها رصد كل ما يتعلق بإهدار المياه وتلف شبكة الضخ والساعات الصدئة.. الخ.
إن بلادنا، وخاصة المدن الساحلية بحاجة إلى حملات دورية لهذه الأمور من أجل تنسيق الجهود والحفاظ على الثروة المائية ومن ثم دعم المشاريع الجديدة التي ستكون عامل استقرار وبقاء.. إن شاء الله!
في اليوم العالمي للمياه.. كل عام وأنتم ونحن والبشرية في (رواء) تام!

ما هو الأوزون ؟

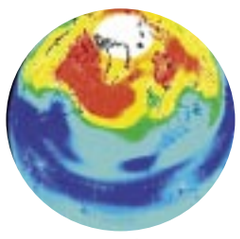

يتفكك غاز الأوزون بالتسخين، عندما تتجاوز درجة الحرارة مائة درجة مئوية، ويتصف بقابليته للذوبان في الزيوت العطرية، وبحساسيته الشديدة للصدمات والاهتزازات، كما أنه قابل للانفجار. وهو سائل بضع ذرات من الغازات العضوية.
وأول من اكتشف وحضّر الأوزون هو العالم "ساتنوس فان ماركوس" عام 1758م

وأطلق عليه الأوزون؟

ويتم تحضير الأوزون في المختبر، بالاعتماد على تحليل جزيئات الجاف الأوكسجين باستخدام الطاقة، ويتحقق ذلك عن طريق تحرير غاز الأوكسجين والمبرد حتى درجة الصفر المئوي في جهاز خاص يسمى "مولد الأوزون" ثم يتم إحداث تفريغ كهربائي هادئ داخل الجهاز، فيتولد بذلك غاز الأوزون.
وبشكل طبيعي يتكوّن الأوزون نتيجة التفريغ الكهربائي الناتج عن البرق، كما يتكون بسبب النشاطات البشرية في طبقة الستراتوسفير إحدى أهم طبقات الغلاف الجوي، لأنها غنية بغاز الأوزون، ويبلغ سمكها 40 كم.

حول حملة النظافة في م/المنصورة

مواطنون يتحدثون للصحيفة : سفلتة وتبليط الشوارع من أهم مرتكزات النظافة الحملة خطوة إيجابية يجب التفاعل معها

- تحدث عدد من المواطنين إلى الصحيفة وأبدوا آراءهم حول حملة النظافة في مديرية المنصورة بعضهم أبدى ارتياحه وتفاؤله وتفاعله ازاءها والبعض الآخر علق آمالاً على استمراريتها وأن كان لا يشكك فيها.
- كما لم يختلفوا في أهمية النظافة وروعتها ولكن بشرط أن يعي المواطن ذلك وأن تقوم الجهات المسؤولة بسفلتة وتبليط الشوارع حتى يكون العمل متكاملاً وصحيحاً.
- وللوقوف على هذه الآراء سطرنا الموضوع التالي:

استطلاع وتصوير / زكريا السعدي

بيئة نظيفة على الأقل

أكد كلامها الأخ/عبدالله عوض (عاطل عن العمل) قائلاً " :
أنا أب لأربعة أولاد أواجه صعوبة في طلب العيش وسد احتياجات أسرتي وأقول الحمد لله ولكن أن أعيش في جو صحي وبيئة نظيفة يهون علينا كثيراً فإنتشار القمامة في كل مكان سبب لنا أضراراً كثيرة وأمراضاً لا نجد معها علاجاً

الحاجة سعدة عبد الحميد(متعلمة) قالت:
قرأت في صحيفتكم عن حملة النظافة..وهذا شيء جميل أن تطوف سيارات النظافة لجمع القمامة من المنازل وقد تفاعلنا معها ليس خوفاً من الغرامة المفروضة ولكن ايماناً منا بذلك فقد انتظرنا هذه الخطوة طويلاً فمن منا لا يحب النظافة وأن يعيش في بيت أو مجتمع نظيف؟!ونتمنى أن تستمر بالشكل المطلوب.

خصوصاً والحال(مستور) نتصور أن تكون بلا عمل وتعيش في بيئة موبؤة،لذا أرى أنها خطوة ايجابية من واجبنا أن نتفاعل معها" وأضاف ضاحكاً "خصوصاً أنها لا تكلفنا شيئاً"..
توجهت بعدها إلى الأخ/ أوسان العمودي (صاحب مطعم) وسألناه فأجاب:

بالتأكيد خطوة مشكورة وأن كنا نود أن يتم التعامل معنا نحن أصحاب المحلات بشكل استثنائي..

سألتني كيف؟!..تعلم أننا أصحاب المحلات بشكل عام وأصحاب المطاعم بشكل خاص نخرج كمية كبيرة من القمامة من بقايا الأكل والجرائد...الخ وبصورة مستمرة على مدار اليوم لا نستطيع أن نبقيها في محلاتنا كما أن براميل القمامة قد لا تحويها كلها خاصة إذا كان هذا الشارع مليء بالمطاعم لذلك ينبغي أن تتوفر سيارات النظافة لأكثر من مرة "مرتين على الأقل يومياً"،لكنها كخطوة مبدئية نستحسنها.

هذا واجبهم

وعقب الأخ/ عبد القوي الحدي(جزار) قائلاً "هذا واجبهم أصلاً لأننا ندفع رسوم النظافة شهريا سواء على الفواتير(ماء،كهرباء) أو رسوم إدارية فإذا كان العمل سيستمر هكذا وإلى الأفضل نباركه ونضع أيدينا في أيديهم ونتمنى ألا تفتر هذه العزيمة وأن تعثرت.

فالأمر لصالحي الآن.

السفلتة والتبليط

طافت الصحيفة بعد ذلك ببعض أنحاء المديرية ورأينا كيف يقوم عمال النظافة بواجبهم وسألنا المارة عن رأيهم..
المواطن سعيد محسن البدوي(متقاعد) قال:لن تظهر النظافة في الشوارع بدون تبليطها وانظروا بأنفسكم كيف سيكون الشارع نظيفاً وأكوام الأتربة مترامية على أطرافه هذا بالنسبة للشوارع المسفلتة أما بالنسبة للشوارع الأخرى فهي غير مسفلتة أصلا ومهما حاولوا تنظيفها..سيكونون كمن يغطي الشمس بمنخال.
لطفي المحامي شدد على درجة الوعي قائلاً:من المهم جداً أن يعي المواطن أهمية النظافة فكيف بالله لا يعي ذلك وهي – أي النظافة – مزروعة أصلاً في النفس البشرية السوية فلا فائدة أن تكون هناك حملات نظافة وهناك من يرمون القمامة في كل مكان متسترين بظلمة الليل أو أن أحداً لا يراهم(وإن لم تستح فأصنع ما شئت..)

نظافة مدينتك عنوان تحضرك

مركز التوعية البيئية - عدن